

بَابُ الْحِكْمَةِ وَالْإِثْمَانِ

﴿ علماء تونس ومصر ، وجامع الزيتونة والازهر ﴾

كان الاستاذ الامام رحمه الله تعالى يقول ان مسلمي تونس سبقونا (يعني أهل الازهر) الى اصلاح التعليم حتى كان ما يجرون عليه في جامع الزيتونة خيرا مما عليه أهل الازهر . ولما عاد من سفره الأخير الى تونس كتب مذكرة عن حال التعليم فيها وجاء بعض الاوراق الرسمية في ذلك وقال لي غير مرة اني سأعطيك ما عندي في ذلك لأجل أن تضم اليه رأيي ومآثره وتنشره بالمنار في مقال يكتب في المقابلة بين جامع الزيتونة والجامع الازهر . وكنا نرى أن هذا مما يجب في شرعة الاصلاح على التراخي ولكن أجل المصلح لم يكن على التراخي بل عاجله الاجل قبل أن يفرغ من الأهم الى هذا المهم

وزراء تونس من العلماء

ذكرنا بهذا ما رأيناه في الجرائد التونسية الأخيرة من خبر وفاة الوزير الأكبر وجعل وزير القلم والاستشارة خلفاه وجعل رئيس محكمي الاستئناف من قبل خلفا لهذا . فالوزير المنوفي كان نابضا في العلوم العربية والدينية اذ تلقاها في جامع الزيتونة حتى قيل انه يمد من طبقة أهل الترجيح في الفقه وكذلك وزير القلم الجديد وهو الشيخ يوسف جعيط فهو من أشهر المتخرجين في ذلك الجامع وقد درس فيه ثم اشتغل بالسياسة وتقلب في المناصب حتى صار اليوم وزير القلم والاستشارة فهذان الوزيران قد دخلا باب السياسة وهما شبخان زيتونيان بكل معنى الكلمة - كما يقول الفرنسيون - حتى ارتقيا الى منصة الوزارة فهل ينظر في بال أحد من مدرسي الازهر أن يستعد مثل ذلك حتى يكون أهلا للوزارة أو لما دونها من أعمال الحكومة ؟ كلا ان احدا منهم لا يفكر في مثل هذا الاستعداد ولو فقه أحد منهم لكان خيرا لهم وأشد ثبوتا في العلم والدين فان لم يولوا من

تلك الاعمال شيئاً لان نظام الحكومة المصرية لا يسبح بذلك فرجما كانوا انفع
لأمتهم مع البعد عن الحكومة منهم وهم لها عاملون

هنا يخطر في البال ان سعد باشا زغلول ناظر المعارف الصومية بمصر كان
ازهرياً وقد ارتقى في الحكومة الى أعلى مرتبة في القضاء ومنها الى الوزارة ونرى
الازهرين يفاخرون به لاسيما بعد أن وأوا الامة بمبتهجة والجرائد متفقة على الثناء
عليه عندما ولي الوزارة والحكومة نفسها تكاد تمن على الامة باختياره ولكن سعد باشا وزير
المعارف بمصر ليس عريقاً في الازهرية كعراقة الشيخ يوسف جعيط وزير القلم
والاستشارة بنونس بالزيتونية فان الشيخ يوسف تعلم في الزيتونة على الطريقة المألوفة
راضياً بها حتى صار مدرساً وقرأ المطول فيه درساً وهو أعلى كتب البلاغة والازهريون
يقرون مختصره لأهل النهاية ويتمخونهم به . وسعد زغلول صاحب الاستاذ
الامام في أول المجاورة وأدرك السيد جمال الدين فأخذ عنها واعتقد في أول
نشأته العلمية ان طريقة الازهر في التعليم رديئة فنبغ الحكيم المصلحين قبل أن
تطبع الطريقة الازهرية ملكتها في نفسه ولم يرض ان يجري عليها الى متنها
شوطها ويأخذ شهادة العالمية ويصير من المدرسين بل اخرج الاستاذ الامام من
الازهر عند ما ولي هو رئاسة تحرير الجريدة الرسمية وجعله محرراً معه ثم كان من
أمره ما هو معروف . ومنه أنه تعلم اللغة الفرنسية وهو قاض ودرس علم الحقوق بها
حتى أدى الامتحان في فرنسا وأخذ منها شهادة (اليسانس) وهو يعد مثل المطول
والمختصر من الكتب التي تبعد عن البلاغة ونحول دون ملكتها . على اننا لا نقصد
الآن الى بيان طريقة التعليم في الجامعات والمفاضلة بينهما وإنما غرضنا من المقابلة
والتنظير امران (احدهما) يان ان العالم الديني اذا اختبر الاحوال العامة ونظر
في طرق نظام الحكومة التي تتولى أمره وتناول شيئاً من العلوم الدنيوية يكون
أقدر على خدمة بلاده وأمته سواء تقلد الاحكام الدنيوية أم لم يتقلدها وقد كان
كثير من الناس يعتقدون أن الاستاذ لو ترك خدمة الحكومة ومنصب الافتاء
لأمكنه ان يعمل للأمة الاسلامية عامة وللشعب المصري خاصة اضعاف ما كان
يعمل وهو في الحكومة (وثانيها) التنبيه الى شيء من الفرق بين تونس ومصر

في حال علماء الدين ونسبتهم الى الحكومة . وإليك ما هو أبلغ من ذلك
جمعية طلاب جامع الزيتونة

ألف بعض النبهاء من جامع الزيتونة جمعية يعلم غرضهم بها من الخطبة الآتية
وقد ساعدتم على ذلك بعض شيوخهم الفضلاء . وقد اجتمعوا في اليوم الرابع من
هذا الشهر (المحرم) في المدرسة الخلدونية للمذاكرة في قانون الجمعية وحضر اجتماعهم
هذا كثير من كبار المدرسين وكانوا قد اختاروا أحد العلماء ورؤساء معلمهم في التأسيس
ووضع القانون وهو الشيخ الطاهر النيفر فافتتح الجلسة بخطاب بليغ في الموضوع .
تقام الشيخ الحضري بن الحسين من العلماء الحاضرين فشكر له وللتلاميذ الذين
نهضوا بهذا العمل النافع . ثم وزعت الرقاع لانتخاب رئيس وأعضاء للجمعية
فأجتمعت الآراء على اختيار الشيخ محمد رضوان للرياسة وهو من العلماء الفضلاء
أصحاب الرأي والروية كما يؤخذ من بعض الجرائد التونسية وفيها أنه متقن
لغة الفرنسية . ولما يرتق طلاب الأزهر الى مثل هذا العمل

ورأينا في جريدة «لسان الأمة» التي صدرت حديثا في تونس صورة خطبة
للشيخ محمد النخلي من كبار العلماء المشهورين كان أعضاها يلقيها في هذا الاجتماع فقال
دون ذلك مانع من الحضور فأجبنا أن ننشر هذه الخطبة يرتبها الناظر الحرص على
معرفة آراء علماء الدين في الأمور الاجتماعية ولنا فيها من بيان حقيقة الجمعية وهي:
« بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا »
أيها السادة العلماء والفاضل الأعيان

يحسن في هذا المقام ان أصدر هذا الخطاب الوجيز بكلمات حكيمة سارت
سير الامثال : ليس احد باقل من أن يمين ولا باكبر من أن يمان . لا تكال
الرجال بالقرآن ، المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، لا يقبضه وطيلسانه .

ليس الخدائة في سن بمانمة . قد يوجد الحلم في الثبان والشيب
وهي أمثال اذا تاملنا ممانها ، وتدبرنا ممانها ، اكتبنا حسن الظن وكامل الثقة

بالمشروع الذي هياه لنا أننا وكم بجامع الزيتونة وقضت علينا أن نمد لهم يد المشاركة والمساعدة لإحداث مشروع افنكره هؤلاء التلامذة ولزنا بمقتضى قاعدة الانصاف التي هي أخص حلاكم التي تحلتم بها أن نطهر ضمائرنا من احتقار الافكار وان نلاحظ المصالح بقطع النظر عن مصدرها بعين ملوها التوقير والاعتبار هذا وان نخبه من ناشئة تلامذة الجامع الاعظم دار العلوم الشرعية ادام الله عرانه وشيد بحسن عنايتكم أركانها انبث فيهم شعور شريف نوض بهزائهم الى المشروع في تأسيس جمعية تحت اسم (جمعية تلامذة جامع الزيتونة) واقترحوا على العبد العاجز ان أتي خطابا في الموضوع ونتائجها واخروا وقالوا ان المؤمن أخو المؤمن وحقا ما قالوا .

أيها السادة: لا أقصد بهذا الخطاب أن أعلمكم ما تجهلون، أو أفيدكم ما أنتم عنه غافلون، وإنما هو ذكرى لكم بعض ما تعلمون، والذكرى تنفع المؤمنين، وتوكد يقين المستيقنين

ليست السنة التقليد للغير هي التي تأمرنا بل شعثنا ومد يد الاعانة لبعضنا واقامة التعارف مقام التناكر، والتواصل مكان التفاضل، حتى نحبي رابطة العلم أو نهني هذا الشعور بل لسان الدين الحنيف الذي نزول علومه آناه الليل وأطراف النهار في هذه المدرسة الزاهرة هو الذي يأمرنا بذلك في عمومته وخصوصه، وتصريحه وتلويحه، لمن سبر أغواره، واستقرأ آثاره، كيف ولا يعزب عنكم ذلك وأنتم علماء الدين وحملة الشريعة المطهرة .

الم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مجالس يحضرها أصحابه الكرام وكانت تلك المجالس مجالس هدي وارشاد، وتصميم فقع للعباد، وكانت أحيانا مهبط الوحي فيها يتلقون تعاليم الدين، ومنها يصدرون فائزين، وكذلك خلفاؤه الرشيدون من بعده واذا كركم بنادي عمر بن الخطاب فانه كان غاصا بالشيوخ والكهول والشبان وكان يقول لا يمنع أحدكم حادثة السن ان يدي رأيه في هذه النوادي يتعارفون ويتواصلون بالحق، ويتواصلون بالصبر، ويتعاونون على البر والتقوى .

أما اذا أردنا ان نثبت ما للجمعيات من الفوائد العامة والخاصة بلسان التاريخ

فإن البحث في هذا الموضوع يستدعي حشد مجلدات مما نأسس في العالم المتدين من الجمعيات وما كانت لها من النتائج على اختلاف الأحزاب والمقاصد حتى بالحاضرة التونسية . نحن وإن كنا يجمعنا الجامع متفرقون، وإن وجدينا رحم علم فبحن والحق يقال متقاطعون، ولأأكلكم إلا للمشاهدة وربما كانت المشاهدة تفصح لكم عن الحالة الحاضرة أكثر مما أفصح لكم عنه هذا البواع الكليل . هل عملنا بالآية التي نرجنا بها هذا الخطاب ؟ هل عملنا بقوله تعالى « إنما المؤمنون أخوة » ؟ هل عملنا بقوله صلى الله عليه وسلم « لا تبغضوا ولا تحاسدوا وكوّنوا عباد الله إخوانا » ؟ هل عملنا بقوله صلى الله عليه وسلم « إلا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة وأحسنكم أخلاقا الموطنون أكنافا الذين يألّفون ويؤلّفون » ؟ ونحن أبناء العلم الديني أحق بالعمل، هل نحن أبناء العلم نألّف ويؤلّف ؟ وهو من صفات الأحيين الأقربين ؟ أظن أن المجافاة بلغت بيتنا النهاية والنافرة من غير سبب شرعي رمتنا إلى أبعاد غاية

فهل بنا إلى العمل بديننا القويم . وأن يصفح أحدنا الآخر مصافحة الودود المخلص الكريم كما جاء ذلك في حديث صاحب الخلق العظيم عزه إخواننا في الدين وأبنائكم في تلقي علومه على أحداث هذه الجمعية المباركة ودعواكم للانتخاب والمشاركة في العمل . الفرض من هذه الجمعية :

أولا - إيجاد روابط الألفة والوداد بين كل من أنبت هذه المدرسة الإسلامية

ثانيا - تمكينهم من وسائل التعاون بينهم على ما فيه صلاحتهم العامة والخاصة

ثالثا - إسفاف قهراء التلامذة وصونهم من معيشة الابتذال التي يعيشونها

اليوم بفضل الأهمال والنفقة

وأتم تطلون أن قسما عظيما من تلامذة جامع الزيتونة كادوا يتكفنون وأنهم

لا يجدون القوت الضروري إلا بطرق عمتهنة لأرضها مسرة العلم بل والكرامة

الإنسانية وإن قسما، هما منهم يسكن حيث مرابط الحيوانات المدة لذلك لأن

عدد المدارس التونسية تتكاثر التلامذة صار غير كاف لإيوائهم أجمعين وسبكون

هذا الموضوع أم المواضيع التي تعاول الجمعية البحث فيها ونطرق أبواب المساعدة

من هم الرجال لنوالها
هذا أنموذج من مقاصد هذه الجمعية وهي وأيم الله مقاصد سامية محتاجة
الى همم الرجال وبذل المال لانه قوام الاعمال فن ساعد فقدا مثل لأ واهراق
المال في سبيل الله واستحق رضاء الله وثناء الناس

الناس خصوصا الجمعيات الاخر يزنون هممتنا ويقدرتون عز ثمتنا بما يكون من
نتيجة هذا المشروع وما يحبطه من الفشل والخيبة - لا قدر الله - وهم ينتظرون
ما يكون في مشروع هياهم أمثالكم فهل يقارنه النشاط فالعمل فالنجاح أو يقذفه
اليأس في مهواة السقوط فان كانت الاخرى - لا قدر الله - حقيقتم ما خامس بعض
الافكار من ان حملة العلم الديني جهال بالحياة الاجتماعية بعداء بمراحل عن تأسيس
المشروعات الخيرية - لا قدر الله واستنظر الله -

أنتم أكثر من كل جمعية بتونس وأوفر عددا فهل أنتم أقوى عددا وأعلى همة
وأقوى استعدادا واسمي مدارك ونظرا للمصالح

منكم أهل المجلس العلمي الشرعي ايده الله ومنكم مدرسو جامع الزيتونة
الاعلام ومنكم قضاة الايالة ومفاتيها ومنكم مدرسوها وكثير من عدولها ومنكم
كثير من متوظفي الوزارة وجمعية الاوقاف وادارة المال فان نفسلوا من قلة مني
كان هؤلاء الجماهير مساعدين على تحسين حال اخوانهم التلامذة متظرفين والامل
وطيد في بقية اخوانكم التونسيين ولا ينقصنا الا الاجتماع والتماضد والسعي والعمل
وهي نتائج الهمم السامية والغيرة المتوقدة والانسانية الكاملة وأنتم أحق بها وأهلها
ونعوذ بالله أن يصدق عليا قول الشاعر :

ما أكثر الناس لا بل ما أقلمهم والله يعلم اني لم أقل فندا

اني لأفتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا

ونرجو الله الذي لا يخب الأمال، ولا يمنع من قرع بيد السعي أبواب الاستكمال،

ان تكون جمعيتكم مصداقا لقول الشاعر

ولله قسم كلما جئت زائرا وجدت قلوبا كلها ملئت حلما

اذا اجتمعا جاوا بكل فضيلة ويزداد بعض القوم من بعضهم علما

(المنار) نحي الجمعية الزيتونية المباركة ونحمد الله ان وجد في علمائنا مثل هذا الخطيب وعسى أن يكون لطلاب الأزهر جمية مثلها

﴿ مشيخة الأزهر ﴾

قد علم مما كتبناه في باب التربية والتعليم عن الأزهر وهذه المدرسة ان الشيخ حسونه النواوي الشيرازي شيخنا للأزهر بعد اقالة الشيخ عبد الرحمن الشريبي من المنارة وانا نعتقد انه أمثل كهراء الشيوخ الذين يرشحون لادارة الأزهر ولعله لم يتول هذه المشيخة أحد في هذا العصر وكان مرضياً عند الأزهرين وغيرهم الا الشيخ حسونه في هذه الكرة فنسأل الله تعالى أن يجعل التوفيق رائده وقائده في ادارة هذا المكان ، الذي صار أمره شغلا شاغلا للمسلمين في هذا الزمان ، وهنا نصرح بأننا لانريد بدمح الشيخ حسونه تعريفاً بغيره ولا نهي بياسبق عن الامتازين التجبرين البشري والشريبي الا انها شديداً المحافظة على القديم وهذا يوجد في كل أمة وزمن فكلامنا بيان للواقع مع احترام الشيخين ﴿ مدرسة القضاة بين الأزهر والمعارف ﴾

قد علم القراء مما كتبنا عن الأزهر وهذه المدرسة ان أهل الأزهر في أمر مريب من هذه المدرسة وقد رأينا بعد ذلك في جريدة الحكومة الرسمية صورة كتاب أرسله ناظر المعارف الى شيخ الأزهر وصورة كتاب من شيخ الأزهر الى الناظر جواباً عنه فرأينا أن نقلهما في المنار حاذفين كلمات الخطاب الرسمية وهما : ﴿ الكتاب الأول من ناظر المعارف ﴾

تبين لي من المكلة الاخيرة مع فضيلتكم ان هناك أوهاماً بشأن لائحة مدرسة القضاء الشرعي ولذلك أردت أن أكتب لفضيلتكم هذا الخطاب ازالة لتلك الأوهام ان الغرض من هذه المدرسة هو تخريج قضاة متصفين بالأوصاف الحيدة جامعين بين المعارف الدينية الصحيحة والمعارف الدنيوية والقصد من ربطها بالأزهر ليس هو التداخل في شؤونه بأي وجه من الوجوه وانما الغرض منه ان تستظل هذه المدرسة بظل الأزهر الشريف وان يكون للتخرجين منها بواسطة انسابهم اليه منزلة في قلوب العامة والخاصة حتي لا يجد المتقاضون امامهم حرجاً في صدورهم من قضائهم

ان القصد من الامتيازات التي نصت المادة الثانية على انها تكون لطلبة هذه المدرسة انما هي الامتيازات المعنوية لا الحقوق في الحرايات والمراتب فان طلبة هذه المدرسة لا يكون لهم شيء منها يقتضى هذه الالتماع بعد اتحاقهم بالمدرسة وعلى فرض أن يكون لواحد منهم أو أكثر حق في شيء منها بسبب شرط واقف أو غيره فان نظارة المعارف لا تدخل لها فيه وانما الشأن يرجع فيه الى مشيخة الأزهر دون سواها

انه لاصحة مطلقاً لما قيل من ان المراد بأصول القوانين الواردة في المادة الثالثة عشرة هو القانون الروماني وانما المراد بها مقدمة القوانين التي تشمل على تعريف القوانين وكيفية صدورهما ووقت وجوب العمل بها والحوادث التي تنطبق هي عليها وما أشبه ذلك من المباديء الأولية لقوانين الوضعية التي لا يستغني واحد من القضاة الشرعيين وغيرهم عن معرفتها

ان لسيادتكم السلطة التامة في ابطال تدريس كل علم لم يكن وارداً في الالتماع المذكورة وكل درس يكون موضوعه القانون الروماني وليسيادتكم الرأي الأعلى في نشر خطابي هذا على الأزهر بين اذا وجدتم في نشره فائدة للحقيقة فانظر المعارف

﴿ الكتاب الثاني من شيخ الأزهر ﴾

وصلني مكتوب سعادتكم بتاريخ ٢٢ محرم سنة ١٣٢٥ مسفراً عن حسن نواياكم فيما جاء بمشروع مدرسة القضاء ما أنتف منه بعض الناظرين وأزلم بما أبتموه والله الحمد الشبه التي كان يظن أنها تمسك بالأزهر احتكاك المادين فشكر الله صنيعكم وأحسن بياضكم وجزاكم عن الأمة خيراً . وعهدي وآمال الناس - ولا سيما الأزهريين - بنظر المعارف ان يكون أول قائم بما يجب عليه أمام أمته وأمام أئمة الدين وأن يسود في وقته كل معهد من معاهد العلم ولا سيما معهد الأزهر الذي له اليد البيضاء على الافاضل من اكابر المسلمين . وفي الختام أسأل الله سبحانه ان يوفقنا وإياكم لصالح العمل ٢٤ محرم سنة ١٣٢٥ خادم العلم والقراء بالأزهر

حسونه النواوي

﴿ الجريدة والاراء ﴾

زعمت جريدة الاراء ان (الجريدة) ترى المحاسنة المطلقة في مطالبة الحكومة بمصلحة الأمة وقامت تمنعها على هذا الاطلاق ونكره عليها محتجة بأن حكومة مصر الآن حكومة أجنبية تظلم الأمة وتحقرها والجريدة ما قالت بمحاسنة مطلقة كازعم صاحب جريدة الاراء وانما قالت بمحاسنة مقيدة بكونها « لا تنجر الى ترك حق أو نزيه باطل » فهل نقول أن صاحب جريدة الاراء لا يفرق بين المطلق والمقيد أم نقول انه لا يتعمى أن يسمي المقيد مطلقاً عامداً متعمداً ؟ واذا كان الثاني هو الصواب فهل يظن ان قراء جريدته لا يفهمون هذا الخطأ الصريح لأنهم من العوام الجاهلين ، أم يعتقد انه يرضيهم كل ما يقول لأنهم من المبطلين ، أم هو لا يبالي باعتقادهم بخطاه وان كانوا مصيبين ، ؟

﴿ تقریظ و اقتراح ، من عالم شاب يجب الإصلاح ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

هنيئاً لك أيها المنار الأغر فقد قضيت تسع سنين أخرجت فيها الأمة من الظلمات وهديتها الى سبيل الرشاد الذي لا عوج فيه ولا أمنا، وخدمت الملة الحنيفية بما ينحله لك التاريخ ويسطره قلم الثناء « ولسوف يعطيك ربك فترضى »

والشمس وضحاها ، والقمر اذا تلاها ، لقد وضع بك السبيل ، واهتدت بك أفكار بعد ان هامت في أودية الاضاليل ،

جعلت أكبر همتك البحث عما يحيي عظام امتك وهي رميم ، واعتمدت على مبدع الكائنات حتى أنتج صيكتك « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » ولقد جاهدت في سبيل الله حتى هزمت أعداءه ، ونصرت أوليائه ، « هل يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله »

أفلم تدفع من الشبه عن الاسلام ما قد يدع اللبيب في حيرة ما له منها من محيص فشكراً لك بعد شكر ، وثناء بعد ثناء على مديرك الرجل الوحيد ، الذي نصبك للهدى الساري في الليل البهيم ، ويرشده الى الصراط المستقيم ، ورضي عن والده

الذي استنار به فكره، وانشرح لتلقي المبادي الشريفة صدره،
ولك الهناء بالعام الجديد الذي ستربنا فيه ان شاء الله ما يذهلنا عن الماضي،
وزودنا بمجلىك حضرة مديرك بشي من التاريخ مما فيه عظة وعبرة، ويضمنك
بنبذ مما وعد به من تخطيط فصل لمقاومة تيار البدع والخرافات، والتقاليد والمادات،
فان آخر ما رأيناه في هذا الموضوع ما نشر في الجزء الثاني من المجلد (التاسع)
ولسنا نرجو لك من الله الا أن يطيل عمرك ويتم نعمته عليك (وهذا دعاء
لهيبة شامل)

(المنار) نشرنا هذا لا اعتقادنا بأن كاتبه عبر عن شعوره وفكره في حب الاصلاح
وان نشره مما يزيد في هذا الشعور قوة والفكر رسوخا، ولما فيه من الاقتراح. فأما
اقتراح التاريخ فقد اقترحه آخرون بالقول ولعلنا بعد الامام تاريخ الاستاذ الامام
نكتب في تاريخ الاسلام. وأما باب البدع والخرافات فسنعود اليه كرة بعد أخرى
﴿ تاريخ الاستاذ الامام ﴾

قد تم طبع جزء التأبين والثناء من تاريخ الاستاذ الامام وهو الذي كتبنا
في المجلد الثامن من المنار (ص ٦٤٠) انا شرعنا في طبعه قبل جزئي الترجمة
والمنشآت وقلنا فيه انه متى تم طبعه « يجعل لكل مشرك في المنار الحق في أخذ
نسخة منه مجاناً اذا كان قد أدى قيمة الاشتراك تامة » ومعنى قولنا « له الحق »
انه اذا طلبه يطاهه لانه يرسل اليه ومعنى تأدية القيمة تامة أن لا يكون أداها ناقصة
كحال البريد . اذاً كل من أدى قيمة الاشتراك في المنار في هذه السنة تامة
أي (٦٠ قرشاً) فله الحق بأن يحضر أو يرسل من شاء ليأخذ نسخة من الجزء الذي تم
وهذا الجزء كتاب مؤلف من ٢٤٤ صفحة من كلام أشهر الكتاب والشعراء
في مصر والشام وتونس وغيرها من الاقطار الغربية والشرقية مع تراجم أقواله
الجرائد الفارسية والتركية والافرنجية . . . وكل ذلك في موضوع واحد وسنتين
ثم في جزء آخر وتعلن ذلك في الجرائد

أما جزء منشآت الامام فقد طبع منه نحو الجزء الذي تم وظهر لنا آثار غير التي
كنا نعرفها وما بقي دون ما طبع ونحن الا ان شارعوني في إتمامه وفي طبع جزء الترجمة